

نظمت «روتا»

معرض مفتوح لأعمال طلاب 14 مدرسة

الدوحة - ياسين بن لمنور : عرض طلاب 14 مدرسة برفقة مدرسيهم الأعمال التي أنجزوها من خلال برنامج المعرفة «iEARN»، الذي تتولى منظمة أيادي الخير نحو آسيا «روتا» مهمة تنظيمه للعام الثاني على التوالي بأكاديمية قطر الثانوية في مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، وركز المعرض المفتوح الضوء على النجاحات التي حققتها برنامج (iEARN) بقطر.

وأتاح المعرض المفتوح للأعمال التي أنجزها الطلاب المشاركون في برنامج المعرفة «iEARN» مع مدرسيهم من قبل 14 مدرسة الفرصة للطلبة المشاركين بالبرنامج لعرض إنجازاتهم للعام الدراسي الحالي.

ويسلط المعرض الضوء على المشاريع المقدمة من قبل 14 مدرسة، والتي وجهت جهودهم حول 8 برامج «iEARN» مختلفة، وخلال العام الدراسي 2008-2009 عمل المدرسون مع الطلاب في فرق عمل، والانضمام إلى مشاريع منها «الطهي باستخدام الطاقة الشمسية»، «المحافظة على المياه»، و «مشروع تيدي بير»، وأتاحت المشاركة في المشاريع فرصة للشباب لتبادل الأفكار والنشاطات المختلفة، واكتساب مهارات جديدة. وقد عرض المشاركون مشروعاتهم في 18 عرضاً مختلفاً.

وركز المعرض الضوء على الاستفادة المهنية التي استفادها المدرسون من تبادلهم الخبرات مع أكثر من 120 مجتمعاً تعليمياً مختلفاً عن طريق التواصل عبر شبكة «iEARN» للمعرفة. وقد حصل جميع المشاركين بالمعرض على شهادات تقديرية تقديراً لجهودهم ومشاركتهم الجدية، كما هدف إلى إنشاء تجمع في قطر من المعلمين والطلاب.

وأكدت أمنية نور مديرة «روتا» في تصريحات صحفية أن هذا ثاني معرض ينظم للأعمال التي يقوم بها الطلاب مع مدرسيهم، منوهة بزيادة عدد المدارس المشتركة، وتنوع المواضيع المطروحة، مشيرة إلى وجود مواضيع بيئية وكيفية استخدام الطاقة الشمسية في طهي الطعام، وكذلك موضوعات تمثل الثقافات المختلفة، وأوضحت أن هذا المعرض يعتبر نوعاً من التحضير لعقد توأمة بنهاية العام الحالي بين المدارس داخل الدوحة، وبعض المدارس في آسيا.

وأشارت نور إلى رغبة العديد من المدارس في الانضمام إلى برنامج قطر للمعرفة، وتواصلهم مع دول آسيا، مشيرة إلى أنه في هذا الإطار تم عقد العديد من الدورات للمدرسين خلال العام الحالي لتأهيلهم، ليكونوا جاهزين لعقد توأمة مع المدارس المختلفة، وألمحت إلى أن المرحلة المقبلة ستركز «روتا» خلالها على أن تدخل بطريقة أعمق للمواضيع المطروحة، وتربطها بالبرامج التي تنظمها «روتا» داخل قطر وخارجها، إذ أوضحت في هذا الصدد أن «روتا» وفي سبيل عقد التوأمة قامت بتدريب المدرسين على نظام التوأمة وعلى كيفية استخدام الإنترنت للأغراض التعليمية، مؤكدة أن أهم شيء لإنجاح عملية التوأمة يتمثل في أن تكون وزارة التعليم والتعليم العالي مع «روتا» في هذا المشروع على نفس المنهج.

وأكد الدكتور بسكال سيجال مدير قسم «التواصل روتا آسيا» على أن هذه الأبحاث تمثل عرضاً لإنجازات الطلبة والمدارس المشاركة في برنامج شبكة المعرفة، لافتاً إلى أن طريقة العمل انقسمت إلى مرحلتين في الفصل الدراسي الأول والثاني، إذ تم عرض مشاريع الطلاب التي نفذوها طوال الفترة الماضية، وتتناول المشاريع المياه الصحية وطهي الطعام بالطاقة الشمسية، وعن تبادل المعلومات بين الطلبة، أدمج إلى وجود خطة لإدماج مدارس جديدة في المشروع، وتدريب المدرسين، خاصة وأن هدفهم تنفيذ المشروع في أكبر عدد من مدارس قطر.

وأردف بسكال «إن مشروع iEARN قطر هو إثبات جديد لمحاولتنا المستمرة في دمج المجتمع التعليمي بقطر بالمجتمع التعليمي العالمي، ومن خلال شبكة روتا للمعرفة استفاد مشروع iEARN قطر، والذي عمل المشاركون فيه بكل طاقتهم وبحماس شديد خلال العام الدراسي 2008-2009، كما أحب أن أوجه الدعوة لكل مدارس قطر للمشاركة في شبكة المعرفة لتبادل الخبرات والمعلومات».

الجدير بالذكر أنه في مارس 2008 تم الإعلان على أن مؤسسة أيادي الخير نحو آسيا هي ممثل رسمي لشبكة iEARN قطر، هذا وتعمل «روتا» لترسيخ وتنفيذ البرنامج على ثلاث مراحل: المرحلة الأولى مارس - يوليو 2008، والتي مثلت الفترة التجريبية للمشروع، المرحلة الثانية سبتمبر 2008 - يوليو 2009، وهي التوسع وبناء القدرات من خلال تدريب المدربين، المرحلة الثالثة تنمية برنامج iEARN قطر بهدف بناء قاعدة تضمن استمرارية تواصل المجتمع التعليمي بقطر.

وتُعد iEARN من أكبر الشبكات العالمية غير الربحية، والتي تعمل على تمكين الشباب من استخدام الإنترنت وغيرها من التقنيات المتقدمة للانضمام لمشاريع تعليمية مشتركة في جميع أنحاء العالم.